العدد ٤٧ وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس غرة ربيع الثانى سنة ١٣٣٥

مسلمو الهند

وآراؤهم في أحوال الشرق الادنى

اتصل بنا أن بعض اخواننا مسلمى الهند الذين كانوا مخدوعين بملاحدة الاتحاديين ، ويحسنون بهم الظن ، امالبعدهم عنهم وعدم وقوفهم على حقيقتهم أولاصغائهم الى بعض المهووسين المأجورين لهم ولسادتهم الجرمانيين ، قد بدأوا يفهمون الحقيقة ، ويعلمون أن وجود هؤلاء الملاحدة بالحالة التى هم عليها الآن قد أدى الى أعظم الاخطار التى تهدد الاسلام بتغلب نزغات الالحاد على قواعده الحكيمة، وأكبر المصائب التى أصيب بها المسلمون فى اخلاقهم ومعايشهم

ولقد كان للعالم الاسلامى عامة واخواننا مسلمى الهند خاصة عبرة وموعظة بما نال دولة آل عثمان على أيدى هؤلاء الاتحاديين من الضعف والوهن والخذلان ، وضياع البلدان والاوطان ، والاستبداد على السلطان ، وتسليم زمام الدولة الى الالمان ، وان فى كل واحد من هذه الاحوال وعشرات أمثالها مايدعو المسلمين الى فهم حقيقة مركز الدولة العثمانية وماجرّه عليها متغلبة الاتحاديين من البلايا والكوارث . ولكن الامور مرهونة بأوقاتها ، وقد آن أوان وقوف جميع الناس على هذه الحقائق ، فتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ، وظهر الصبح لذى عينين

وبعد فان مانشره جلالة ملكنا الهاشمى المعظم وحضرات علماء بلد الله الحرام من المنشورات التى تبين للعالم الاسلامى حقيقة الاتحاديين ونهضة أهل بيت النبوة للقضاء على منكراتهم لم يكن المقصود منها غير تنوير الافكار حتى لا تقع أحد تحت حكم قول الله تعالى (ان بعض الظن اثم) وحتى لا تقال عن فئة من المسلمين انها لا تفرق بين الحق والباطل ولا تميز بين الهداية والضلال

فكل ماكان تقصده أهل الحل والعقد من سكان بيت الله الحرام فيما حاولوه من تنوير العالم الاسلامي فى هذه المسألة العظمى ينحصر فى سببين : احدهما اخروى وهو الحرص على أن لا يأثم مسلم عند الله بالحكم على الباطل أنه حق والحكم على الحق أنه باطل ، والثانى اجتماعى وهو الضن بأى جماعة من جماعات المسلمين عن أن يشتهر عنها بين الناس عدم التمييز بين صديقها وعدوها مع كثرة من فيها من أهل الرأى والفضل

والا فأى ضرر علينا نحن سكان هذه البلاد العربية اذا كان بين اخواننا المسلمين ــ البعيدة ديارهم عنا ــ من يبلغ به الخطأ الى درجة الاعتقاد بأن مصلحة الاسلام فى بقاء سلطة هؤلاء الاتحاديين الذين وصفوا السيرة النبوية الشريفة ــ في صحيفتهم (اجتهاد) المحفوظة لدينا ــ بأنها شر السير . فهل يتصور العقل اهانة للدين الاسلامي بل والعالم الانسانى اعظم من هذه الاهانة التى التصق عارها بكل مسلم منذ تجرأ الاتحاديون على التفوه بها الى الان والى أن يهب المسلمون للتنكيل بقائليها الذين صرحوا تحت قبة جامع (أياصوفيا) فى الاستانة بنقض اركان الاسلام ، وعدوا الخلفاء الراشدين أجانب عنهم وأرادوا نزع أسمائهم من المساجد ليضعوا في مكانها أسماء المتغلبة الذين لا يصدقون بباري السماء والارض ولا يؤمنون بدين من الاديان

وهم مع ذلك لم يتركوا بابا من أبواب الظلم والعسف والسلب والنهب الا ولجوه لايذاء عباد الله الموجودين في البلاد التى تغلبوا عليها . وياليتهم مع كفرهم وظلمهم أفادوا المملكة في شيء بل هم قد أضاعوا نصفها في سنوات قليلة تعد على الاصابع ، وحملوها من الديون ما تعجز ميزانيتها عن دفع فوائده المسجلة عليها . وان السلطان واقف أمام هذه الالاعيب المدهشة يرى بعضها ويحجب عنه بعضها وهو مغلوب على أمره في كل مايراه ومالا يراه

هذه حقائق راهنة وحالات ثابتة موجودة لايستطيع أحد من الناس أن يتردد فيها ولا اولئك المتغلبون الملحدون أنفسهم مع شدة حرصهم على غش العامة وخداعهم وتحويل أنظارهم عنها وعن نتائجها . بل ان الخطب أعظم من ذلك وأشد هولاً ، وقد مضى علينا عدة أشهر ونحن ننشر منه الشيء بعد الشيء وليس لنا من ورائه غاية ظاهرة أو خفية لأن الله تعالى قد من على بلادنا بما أراده لها من النعمة والفضل . ومع ذلك فاننا لانزال نرى أن ما اعلناه من الحقائق أقل مما لم نعلنه وأن القلم أعجز من أن يصف مظالم هؤلاء الجنكيزيين بالدقة التى تقتضيها الواقع

من الامثال الجارية على ألسنة الخاصة والعامة أن المتمتع بصنوف النعمة لا يشعر بآلام الذين يتقلبون على نار الشقاء . وهذا المثل من أصدق الامثال المنطبقة على المسلمين البعيدين عن البلاد العثمانية ، خصوصاً اخواننا مسلمى الهند الذين علمنا الان انهم صححوا أفكارهم الاولى فى ملاحدة الاتحاديين ، ووقفوا على شيء من حقائق أحوالهم وظواهر أعمالهم وبواطن نياتهم . فانهم بما هم حاصلون عليه من نعمة الأمن والعدل ، وماهم متمتعون به من أسباب الراحة والرخاء ، لم يكونوا يشعرون بأن بين اخوانهم سكان البلاد العثمانية عشرات الالوف من الناس يموتون جوعاً ، ومئات العائلات البريئة مبعدة عن أوطانها بنسائها وأطفالها وقد امتلأت بها شوارع الاناضول ومساجدها تستجدي اللقمة من أيدي الاهالي الفقراء فلا تجدها ، وذلك بعد أن كانت غنية بفضل الله فصودرت املاكها وضبطت اموالها بلا وجه شرعي ولا سبب سياسي غير كونها من أمة سيد المرسلين الذي أرسله الله رحمة للعالمين

وقد زادوا على جرائمهم العديدة ، جريمة جديدة ، بابعاد أفاضل المدينة المنورة واعيانها عما اختاروه لانفسهم واختاره الله لهم من مجاورة قبر النبي الاكرم صلى الله عليه وسلم ، فأرسلوهم الى بلاد البلغار ، بعد أن كانوا فى مدينة المختار ، وقد نشرنا فى أحد اعداد القبلة بعض اسمائهم واسماء البلاد البلغارية التى نفوا اليها . ثم استعاضوا عنهم بجلب الالمانيين الى تلك البقعة الطاهرة ليستعينوا بهم على جند الله وآل بيت نبيه عليه الصلاة والسلام كما حدث بذلك من رآهم هنالك رأى العين

وذلك فضلاً عن حوادث الصلب والشنق والحبس والتعذيب التى استفاضت بها الاخبار ، وهى لا تزال تتجدد فى كل ليل ونهار

ولابد أن من اشرنا اليهم من اخواننا مسلمى الهند قد أرادوا الان أن ينزهوا أنفسهم عن الاثم الذى يرتكبه كل من يضع الظن الحسن فى غير موضعه ، ويصرف الظن السيء فى غير محله ، فأمعنوا النظر فى الدسائس التى يدسها متغلبة الاتحاديين للانتقام من الدين الاسلامي ، واحلال التقاليد التورانية ، والقواعد الجنكيزية ، فى محل السنن الالهية ، والاخلاق المحمدية . ثم رجعوا الى أنفسهم ونظروا الى ماهم عليه فى الهند من سعادة وهناء ، ونعمة ورخاء ، وقابلوا بين ذلك وبين ما يتقلب عليه اخوانهم العثمانيون من لظى الظلم والجور باسم الاسلام البريء من هذه الجرائم والاثام . ولذلك عادوا الى مابلغنا عنهم من صحة الحكم واصالة الرأى والانتصار للحق والسخط على الملحدين المخذولين

واننا نحمد الله تعالى على ما أولانا من نعمه ، ونسأله أن ينير لنا وللناس اجمعين سبيل الهداية التى نبلغ بها الغاية من سعادة الدارين

محب الدين

فرنسا والاسلام

أشرنا في أحد الاعداد الماضية الى المقالة التي نشرها الكاتب الفرنسوي المشهور المسيو (لويس برتران) تحت هذا العنوان في عدد ٢٥ صفر من جريدة (ايكو دو باري) الفرنسوية . وقد اطلعنا الآن على المقالة برمتها فأحببنا أن ننقل للقراء أهم ما جاء فيها قال :

لقد حدثت في العالم حادثة جديدة ذات أهمية عظمى في علاقاتنا نحن الفرنسويين بمسلمي افريقيا الشمالية خاصة والامة الاسلامية عامة ، فحق علينا أن نعطي هذه الحادثة حقها من الشرح والبيان . لاسيما وقد لقي وفدنا الاسلامي وكل حجاج مستعمراتنا الافريقية أعظم رعاية وأجل حفاوة من جلالة الشريف الاعظم في مكة المكرمة . ثم مالبثنا أن سمعنا السيد قدور بن غبريط رئيس وفدنا الاسلامي الى الحجاز يخطب في كلية السوربون على الوف من أهل الفضل ورجال الجيش شارحاً تفاصيل مالقيه الوفد من الاستقبال العظيم الذي لم يسبق مثله في تلك الديار

وليس مالقيه مسلمو مستعمراتنا من ترحيب جلالة سيد البلاد المباركة وسليل بيت النبوة أمراً جديداً ، بل طالما كان مثل ذلك بين فرنسا والمسلمين من القرون الوسطى ، وكلما ظهر لحضارة الغرب ومدنية الشرق عدو يهددهما تعاضد المسلمون والفرنسويون على دفع ضرره واتقاء خطره . وان هذا العدو في الوقت الحاضر هو رجل برلين الذي يحاول أن يبتلع الاخضر واليابس

ومافتئ العرب والافرنسيون والافرنج منذ عهد أمير المؤمنين هارون الرشيد وشارلمان الكبير متحدين في مقاومة العدو المشترك الذي تقف في طريقهم فتارة يكون هذا العدو مستبداً رومياً أومنافقاً يونانياً أوسلطاناً غاشماً . وان عدوهم المشترك اليوم هو الامبراطور الروماني الجرماني المتوارثة عداوته من القديم ، وقد أصبح الآن صاحب الحل والعقد في قاعدة مملكة آل عثمان وسده انور باشا وبقية الاتحاديين أزمة أمور البلاد ادارية كانت اوعسكرية ، وهولا تزال تحدث نفسه باستكمال الاستيلاء على البقية الباقية بلا حرب ولا عناء

فاين عمله هذا الان وأين قوله أمام ضريح السلطان صلاح الدين الايوبي قبل ثمانية عشر عاماً :

« ان في استطاعة ثلاثمائة مليون من المسلمين المنتشرين في أقطار الدنيا أن يثقوا بأن امبراطور ألمانيا سيظل صديقاً لهم الى الابد »

ولقد كان يقصد من صداقته للمسلمين أن يسدل عليهم سرباله حتى يكونوا كلهم تحت حكمه . وبذلك تم استيلاؤه على المملكة العثمانية بكل سكون واطمئنان منذ أدخلها في هذه الحرب

وانا لانكران تسلل الجرمانيين ونجاحهم في الدخول الى ما أرادوه من السلطة على مملكة آل عثمان يعد مثالاً من أمثلة المهارة والدهاء ، هذا اذا استطاعوا أن يكون لهم الفوز النهائي في هذه الحرب فتعدل النتيجة حجابها على ما اقترفوه في سبيلها

على أن الالمان لم يقنعوا بالسيطرة على السلطة الاسلامية بل أرادوا أن يتخذوها آلة لاغراضهم السياسية فجعلوا السلطان وشيخ الاسلام وسيلة من الوسائل التي يستعملونها بحسب اهوائهم بمساعدة الاتحاديين لهم . وقد رأوا أن الدين الاسلامي يحول بينهم وبين مايريدون الحصول عليه من آمالهم ، فأوعزوا الى الاتحاديين بالعمل على اضعاف روح الدين وتغيير صبغته بالتدريج حتى تحل محلها مبادئهم الحديثة . ولقد كان من أعظم أمانيهم القضاء على الاسلام بتاتاً ولكنهم علموا ان ذلك صعب المنال بل هو من قبيل المحال فحاولوا التدرج في اضعافه

وان هذه الطريقة هي التي سلكها الالمان في الديانه المسيحية أيضاً فانهم حافظوا على شعائرها القديمة نفاقاً ورياء وجردوها من روح التدين الحقيقي ثم سعوا لابدالها بالنزعة المادية الجديدة التي عمت في بلادهم وطمت

فالمبادئ التي نشرها الالمان والاتحاديون ليس فيها شي من ديانة المسيح ولا من هداية محمد (عليهما الصلاة والسلام) . ولكن الاتحاديين وفقوا بمثل هذا الزيغ والضلال بين ما كان كامناً في نفوسهم من الالحاد وبين ما تلقوه من المبادئ الالمانية وجعلوا يوهمون العامة بانهم يريدون توسيع الممالك الاسلامية كما يريد الالمان توسيع الممالك الجرمانية

من أجل هذا نهض انصار الاسلام وسكان بقاعه المقدسة معلنين انفصالهم عن حكومة أمست آلة في يد الملاحدة الالمانيين والاتحاديين وطردوا أصحاب هذه العقائد الفاسدة من بلاد الحجاز وأعاد الشريف الاعظم بهجة الدين الاسلامي الحنيف الى ماكانت عليه فيما مضى

وقد أصبح حقاً علينا نحن معشر الفرنسويين والامم المحالفة لهم أن نتلقى بالسرور والارتياح قيام مكة المكرمة وسائر المسلمين الحقيقيين في وجه اعدائنا المبطلين ، ومادام هؤلاء القائمون قد انعطفوا نحونا وصحت عزيمتهم على مقاومة تلك الروح بقوة السلاح فان من واجب العدل والانصاف أن نمد ايدينا اليهم ونؤازرهم بكل قوتنا على ذلك العدو المشترك

الالايات الزراعية

في المملكة العثمانية

من جملة الاسباب الجوهرية التي بنى عليها جلالة ملكنا المعظم ضرر دخول الدولة في هذه الحرب الطاحنة ان الجيش العثماني مؤلف في الغالب من المزارعين الذين يتوقف عليهم انتظام معيشة البلاد وثروتها ، ومن ثمرات أعمالهم تتألف واردات الدولة ، وقد أشار المنشور الملوكي الثاني الى هذه المسألة وأوضح وجوهها بعبارات جامعة مانعة لم تترك بعد ذلك مقالا لقائل

وها قد تحقق ما كان يخشاه جلالة الملك من هذا الوجه ، كما تحقق ما أنذر به من كل وجه ، فخلت المزارع من أهلها بسوقهم الى ميادين القتال ، ووقع الاهالي في الضيق الذي رأيناه وسمعنا عنه منذ دخول الدولة في الحرب الى هذا اليوم

ولقد كان من نتيجة هذا الضيق أن ولاة سوريا - وهم عزمي بك والي بيروت وتحسين بك والي دمشق ومصطفى عبد الخالق بك والي حلب وعلى منيف بك متصرف لبنان - اجتمعوا في بلدة (حماة) وتذاكروا في هذه المسألة ثم قرروا أن توزع حاصلات حلب في حلب وحاصلات حماة في بيروت وجبل لبنان وحاصلات حوران والكرك في دمشق والمدينة المنورة . وهذا القرار يشمل الاهالي في الظاهر ولكنه في الحقيقة لاتعلق له الا بالجيش فحاصلات كل جهة من هذه الجهات توزع على الجيش الموجود في المكان الذي أشاروا اليه في قرارهم . واذا فضل شئ عن الجيش فانهم يأخذون منه أردأ أنواعه ويبيعونه للتجار باعلى الاثمان ولايستطيع التجار أن يبيعوه للاهالي الا بوثائق رسمية

وكان هذا القرار خاصاً بمحصولات الاراضي التي لاتزال يعمل فيها قليل من المزارعين الذين لايصلحون للجندية كالاطفال والنساء والشيوخ والعجزة ، وأما بقية الاراضي التي خلت من أهلها المجندين والمنفيين فقد أرادت ألمانيا أن تستفيد منها فأوعزت الى نظارة النافعة في الاستانة بواسطة مستشارها الالماني بأن تعطي الى الدوائر العسكرية لتزرعها بواسطة أفراد الجيش

وفي الحال ألفت نظارة الحربية الايات جديدة سمتها (الالايات الزراعية) وجعلت عليها ضباطاً من الضباط الاحتياطيين المتخرجين في مدارس الزراعة والمدارس الثانوية وسلمتها القرى والمزارع والبساتين التي نكب أهلها نكبات الفي أوارسلوا الى ساحات الخسارة والخذلان . وصار هؤلاء يزرعون هذه الاراضي مجاناً لانهم عسكر ويسلمون محصولاتها الى الحكومة فتختلسها جهاراً نهاراً بينما أصحابها موجودون في ميدان القتال أو في غير ذلك من أماكن المصيبة والضرر

ومن أعجب العجائب أن يكون صاحب الارض محارب في سبيل هؤلاء اللصوص المتغلبين وسادانهم الجرمانيين بينما جندي آخر يتكلف زرع هذه الارض مجاناً ويقدم محصولها للظالمين . وقد صار الاهالي يقولون : اذا كانت الدولة محتاجة الى صاحب الارض ليحارب في معسكراتها فلما ذا استغنت عن جنود آخرين وشغلتهم في الزراعة ؟ أليس المقصد من ذلك اختلاس حقوق الناس وتخريب بيوتهم وتشتيت شملهم ؟ وما الفرق بين صاحب الارض الاصلي وبين الجندي الاخر الذي جاؤا به ليشغلوه بالزراعة مجاناً ؟ أليسوا كلهم جنوداً ؟ أليست الغاية من هذا العمل اختلاس أرض الجندي الاول الذي هو صاحب الارض وتشغيل الجندي الثاني بلا اجرة ؟ أليس في هذا أعظم ضرر على الاهالي الذين لايتلذذون بأكل رغيف من الخبز ؟ أليس هذا العمل من نوع اللصوصية والسرقة واختلاس حقوق عباد الله ؟ اهكذا تكون الحكومات ؟ ابهذا يريدون أن ينصرهم الله ؟

كلا . بل ان الله أعدل من أن ينصر القوم الظالمين . وان الله بما يعملون محيط

جزاء الخائنين

علمنا من بعض الذين قدموا أخيراً من بلاد الشام الى هذه الديار أن حكومة المتغلبين هناك نفت الى الاناضول محمود ذكي المصري المعروف بنفاقه للظالمين ، والوشاية لهم بأهل المروءة والدين ، ومحمود ذكي هذا هو الذي كان يحرر جريدة المشكاة ويملأ فيها الاعراض ويضمنها من الشتائم البذيئة مالم يتسفل اليه رجل قبل الآن . وكان الاهالي من كبيرهم الى صغيرهم يعلمون أن رجال حكومة المتغلبين هم الذين يطلبون منه استعمال هذا اللسان في كل من يعرف قبح سيرة الاتحاديين وسوء عاقبتهم

ويقول أحد الذين اجتمعوا بمحمود ذكي وهو في طريقه الى المنفى انه كان في ثياب رثة وحالة يرثى لها بعدما أن كان الاتحاديون يغدقون عليه الاموال ويحبذون له نشر ما أشرنا اليه من الاقوال

وكان محمود ذكي وهو في هذه الحالة السيئة يلعن الاتحاديين ويقول انه مع كل ماوصل اليه من عدم المبالاة بالمبادئ الاخلاقية مندهش من عدم وفاء الاتحاديين له بعد كل تلك الخدم التي كان يتقرب اليهم بها انتصاراً للباطل على الحق وايثاراً لمحض الكذب على الصدق

فليعتبر اولو الالباب بهذه الحادثة وبما نقلناه عن جريدة (سورية) الرسمية من مصادرة أملاك عبدالرحمن اليوسف ، وليذكروا قول الله تعالى في محكم كتابه المبين : « ان الله لايهدي كيد الخائنين »

المبادئ الالمانية

وما فيها من الخطر على الامم

لا تزال الصحف ورجال السياسة يشيرون الى ما تنطوى عليه المبادئ الالمانية من الخطر على حياة الامم . حتى أن دول الحلفاء مع ما تجشمه من أهوال هذه الحرب ونفقاتها أقدمت على رفض ما عرضته عليها ألمانيا من الدخول فى مفاوضات الصلح لاعتقادها أن ألمانيا اذا ظلت قوية ستستأنف استعداداتها الهائلة لحرب أخرى يكون شرها مستطيراً على الخلق أجمعين

أما منشأ هذا الخطر الالمانى فهو اعتقاد كل واحد من أفراد تلك الامة بأنهم ارقى الامم واقواها . وقد علمهم استاذهم (نيتشه) بأن حق الحياة والبقاء منحصر في القوي وان الواجب يقضي على الامة القوية بافناء الامم الضعيفة وعلى الفرد القوي بأن يفنى الفرد الضعيف حتى لا يبقى على وجه الارض الا الذي يستطيع ان يزاحم غيره ويتغلب عليه

وتنقسم الامم البشرية باعتبار التعاليم الالمانية الى ثلاث طبقات . الاولى طبقة الانسان الاعلى وهم يرون انها منحصرة في الامة الالمانية التي ينبغي ان لا يبقى في العالم قوة غير قوتها . والثانية طبقة الانسان الوسط وهى سائر الامم المتقدمة فى الفنون والصناعات . والثالثة طبقة الانسان الادنى وهى - في نظرهم - الامم الساكنة فى آسيا وافريقيا او بتعبير آخر الامم التي ليس لها من معاملها واساطيلها واسلحتها ما ترغم به انوف الالمانيين وتفهمهم أن الحياة والبقاء حق من حقوق الانسان التى منحه الله اياها . وأن افتراس القوى للضعيف من اخلاق الوحوش الضارية . وأما الانسان فمدنى بالطبع ، وقائمة مصالحه على أساس التعاون الذى من اخص لوازمه ضمانة البقاء والحياة التى لا يريدها الالمان الا لانفسهم . فما أعظم الفرق بينهم وبين دول التمدن الحقيقى التى اعلنت حق الامم الضعيفة وعملت بالفعل على مساعدتها

اجمعت الكتب السماوية وحثت القواعد الاخلاقية على وجوب العناية بالفقراء والمساكين واصحاب العاهات . ولكن التربية التى تلقاها الالمانيون عن استاذهم (نيتشه) وانتشرت بينهم حتى أصبحت عقيدة من عقائدهم تحكم بوجوب افناء أصحاب العلل والعاهات حتى لا يأتى منهم نسل ضعيف يعيش على وجه الارض . وتقضى بعدم مساعدة الفقراء لتجتمع الثروة عند أصحاب المتاجر والمعامل المظيمة فتكون منها قوة مالية للامة . وتقضى بنسخ كلمة (الرحمة) من قواميس اللغة ومحوها من قلوب الاقوياء لان الرحمة فى اعتقادهم خور فى الطبيعة ودليل على الضعف البشرى الذى يجب أن يزول معه كل ضعيف

فحقاً لأمة هذه مبادئها وغاياتها . وما أجدر الامم كلها باعتبار الروح الالمانية عدواً لدوداً للشرق والغرب - كما يقول المسيو برتران في مقالته التى ننشرها اليوم خلاصتها - فيتحدوا جميعاً على انقاذ الانسانية من هذا الخطر العظيم ، والخطب الجسيم . حتى يعم السلام وجه الغبراء ، وتعيش الامم بسلام وهناء

جمعية آداب اللغة العربية

فى لوندرة

مما يسر له كل عربى أن فريقاً من أبناء هذه اللغة الشريفة الذين يتعلمون فى مدارس لوندرة قد تآزروا مع بعض أنصارها ومحبيها من الافرنج وأسسوا جمعية سموها (جمعية آداب اللغة العربية) الغرض منها خدمة اللغة العربية بجميع الوسائل الميسورة

وقد كتب الطبيب الفاضل أحمد زكى أبو شادي أحد أعضاء اللجنة التحضيرية فى هذه الجمعية رسالة الى مجلة المنار قال فيها : كنا طلبة علم نريد ترقية معلوماتنا وتمرين أنفسنا على الترجمة ثم التأليف وتعويد أقلامنا على لغة مهذبة نقية مع تعيين الكلمات الاصطلاحية العلمية والفنية متحدين لغة الكتابة السليمة التى هى في كل أمة غير لغة العامة وبعبارة أوضح اننا من أوساط المتعلمين لا ميزة لنا غير اجتهادنا واقدامنا على اداء واجب تناساه من هم أقدر منا

ثم قال :

لا إنكار أحد في أن الامة اذا ترقت نهضت معها لغتها ونالت احترام الاجنبى لها . ولكن اللغة كذلك من أقوى دعائم الرقي ، ونهوضها من نتائجه كما أنه من وسائل النهوض العام للامة فنهوض الامة ونهوض اللغة على ذلك حالتان لا تفترقان ، وأمران متساندان ، ونهضتان مرتبطتان

وقد ذكر أن من مساعدي هذه الجمعية الاستاذ مرغليوث الانكليزي وهو معلم اللغة العربية فى كلية اكسفورد بانكلترا منذ خمسة وعشرين عاماً . وألف كتاباً باللغة الانكليزية فى سيرة النبى صلى الله عليه وسلم وترجم رسائل ابى العلاء المعري الى الانكليزية وطبعها مع أصلها العربى وطبع كثيراً من اجزاء كتاب معجم الادباء لياقوت الحموي بعد أن كادت تذهب بها يد الضياع كما طبع كتباً عربية كثيرة

فنرجو لهذه الجمعية النجاح والفلاح

الكسوف

كسفت الشمس كسوفاً جزئياً في صباح يوم الثلاثاء الماضي فابتدأ من الساعة الثالثة وانتهى قبل الساعة الخامسة بأربع دقائق

أخبار خارجية

سكة حديد العريش

انتهى انشاء الخط العريض من السكة الحديدية بين القطر المصرى وبلدة العريش وبدأت القطارات من يوم ١١ ربيع الاول تسير بين هاتين الجهتين حاملة الجنود والمهمات والمؤن والذخائر والمياه

ويعتبرون ان انشاء هذه السكة الحديدية كان بسرعة غريبة قلما سبق لها مثيل

ماذا عمل فى سيناء؟

جاء فى رسالة مطولة الى المقطم من مكاتب خصوصى ما يأتى :

لم يكن فى شبه جزيرة سيناء من الاستحكامات والمواقع التى تصلح لاقامة الجنود ومرابطتها ما يستحق الذكر فلما صار ميدان حرب شرع البريطانيون فى انشاء المواقع والاستحكامات والحصون وما يتعلق بها وانتا نذكر هنا مقادير بعض المواد التى جاءوا بها لهذا الغرض للدلالة على عظم المهمة التى قاموا بها :

قد بلغ طول سكك الحديد التى انشأوها من عريضة ومتوسطة وضيقة ٣٩٠ ميلا

وبلغ طول الطرق الاخرى للاوتوموبيلات وسواها ٢٢٠ ميلا

وطول انابيب الماء التى مدوها	٣٠٠ ميل
وطول قطع الخشب الكبيرة	٨٠٠ ميل
والخشب لصنع المنازل والاكواخ للجنود	مليونا قدم مربعة
وشباك السلك	٥٠ الف ربطة
والاسلاك الشائكة	٧ آلاف طن
وعدد اكياس الرمل	٣٠ مليوناً
والاسمنت	الفا طن

الضرائب فى سنغافورة

ترى لجنة الضرائب الحربية أن تزاد الضرائب السنوية فى بلاد سنغافورة من مائتى ألف جنيه الى نصف مليون جنيه . ويدخل فى ذلك زيادة خمسة فى المائة على صادرات الكاوتشوك

القرض الانكليزى

ان القرض الانكليزى الجديد سيكون أعظم قرض عرف فى التاريخ . وتتوقع جريدة التيمس ان يبلغ مع التحويلات والاكتتابات الجديدة مقدار ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك . والاعتقاد سائد بأن هذا القرض يعطى خمسة وربعاً فى المائة

وقد استأجر بنك انكلترا وكالات فى خارج دوائر البنك ليراجعها الناس فى الاشتراك بهذا القرض خشية من الزحام

وقد لزم لطبع بيانات القرض ثلاثمائة طن من الورق كلفت خمسة عشر الف جنيه

شهادة الالمان

فى رئيس وزارة انكلترا

قالت جريدة (برلينر تاغبلات) وهى من اكبر جرائد ألمانيا :

ان الرجل الذى قبل يد ملك الانكليز فى قصر بكنغهام هو فى الحقيقة أقوى رجل فى انكلترا . فهو أقوى من أسكويث وغراى لانه استطاع أن يسقط وزارتهما عندما رأى الوقت موافقاً . وهو أقوى من حزب الاحرار كله . ونحن لا نرى هذا الانقلاب فى الوزارة الانكليزية الا مقضياً الى شروع انكلترا باشعال حرب شعواء جديدة علينا . وان تغيير الوزارة الانكليزية هو بمثابة رد على مساعينا فى هذه المذبحة الدموية . لانه اذا ذكر اسم لويد جورج فانما يقصد به معنى دوام الحرب الى النهاية

ميدان العراق

ورد على مكاتب المقطم فى لوندرة تلغراف من العراق جاء فيه أن العثمانيين المعسكرين فى كوت الامارة صاروا يعولون الآن فى جلب المهمات والمؤونة والمدد على ما ينقل اليهم منها بالزوارق فى النهر . ولم يعد لهم سبيل الى جلب شئ منها بالبر . وهذه الزوارق تعبر نهر دجلة ليلا خوفاً من قنابل البريطانيين فى النهار

وفى هذا التلغراف أن الطيارين البريطانيين هناك فعلوا افعالا باهرة . فقد طار تسعة منهم وقذفوا القنابل على (البغيلة) الواقعة فوق كوت الامارة (فى الشمال الغربى منها على مجرى النهر) وعلى بعد عشرين ميلا منها وهى مركز كبير من مراكز المهمات والتعيينات العثمانية

وقد انعم بوسام على أحد الطيارين البريطانيين مكافأة له على هجومه ثلاث مرات على مدفعية عثمانية كانت تقطر جسراً من الزوارق صاعدة فى نهر دجلة من (شمران)

وفى هذا التلغراف أن كوكبة من الفرسان البريطانيين هجموا على طرق المواصلات النهرية التى للعثمانيين فى موضع واقع على النهر فوق كوت الامارة وعلى بعد عشرة أميال منها

ويقول الاسرى الذين وقعوا فى أسر البريطانيين ان قنابل المدافع البريطانية التى اطلقت على موقع (الثنيات) الحقت بالعثمانيين خسارة كبيرة

وقد قلّ الوقود عند العثمانيين كثيراً وجنودهم يعانون الضنك فى هذه الايام الباردة من جراء ذلك

وأغار الفرسان البريطانيون على الحصن المسمى (حصن قصاب) الواقع شرقى (شط الحى) فنسفوه وغنموا ما كان فيه من المواشى والغنم

سويسرا

تأتينا التلغرافات بين كل حين وآخر باحتمال اقتحام الالمانيين بلاد سويسرا ليصلوا منها الى فرنسا فى غير الجهة التى فشلوا الآن بحربك الحلفاء منها

أما سويسرا فقد احتاطت لهذا الامر من أول اعلان الحرب العمومية فجعلت جيشها النظامى مؤلفاً من خمسمائة ألف جندى

والذى يعلم أن عدد نفوس السويسريين أقل من ثلاثة ملايين ونصف يعجب من استطاعتهم اخراج هذا المقدار من الجنود من أول الحرب مع أنهم لم يشتركوا فيها ، ولكن يزول هذا العجب عند تصور نشاطهم واجتهادهم حتى أصبحت بلادهم من أعظم مراكز المعامل والاعمال وحتى أن جرائدهم ومجلاتهم بلغ عددها نحو ألف ومائة جريدة ومجلة

المدنية والهمجية

بينما الالمان يهددون السفن التجارية التى للحلفاء والمحايدين باغراق الغواصات الالمانية لها وقتل ركابها ، وبينما هم يرسلون طياراتهم الى بلاد الحلفاء لايذاء غير المحاربين من النساء والاطفال ، ترى الحلفاء لا يقاتلون الا المحاربين ولا يرسلون طياراتهم الا الى المواقع العسكرية

وقد طار الطيار الفرنسوى المسيو (مارشان) من (نانسى) فى بلاد فرنسا ووصل الى برلين وألقى على الاهالى أوراقاً مطبوعة هذه ترجمتها :

«اننا معاشر الفرنسويين نستطيع الوصول الى عاصمتكم كما ترون . ولو شئنا لالقينا القنابل على منازلكم وقتلنا بها نساءكم وأطفالكم . ولكننا لا نفعل ذلك بل يسرنا الاكتفاء بالقاء هذه المنشورات عليكم»

قرض عثماني

وافق مجلس الاعيان فى الاستانة على عقد قرض حربى جديد باسم نظارة الحربية بمقدار خمسة عشر مليون ليرة

نقود من حديد

جمعت ألمانيا النقود الصغيرة من أيدى أهالى بلادها لاحتياجها الى النيكل والنحاس وابدلتها بنقود جديدة مصنوعة من الحديد

وأول كمية صنعتها من هذه النقود بلغت قيمتها أربعمائة ألف جنيه . ثم عادت فصنعت كمية أخرى قيمة ثمانمائة ألف جنيه

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

رومانيا

بتروغراد - فى ٢٥ ربيع الاول
[بلاغ رومانى]
صد الرومانيون هجمات الالمان على (مرناستركا) و (كشميل) على نهر (كازيو) . وقد أحدق الرومانيون برابية واقعة فى الجنوب الشرقى من (بريلى) وكانت فى قبضة العدو فاسروا كثيراً من رجاله وغنموا أربعة رشاشات .
والتضارب بالمدافع متواصل فى باقى ميدان القتال الى نهر (الطونة) وعلى طول مجراه

الميدان الفرنسوي

باريس - فى ٢٦ ربيع الاول
[بلاغ رسمى فرنسوى]
حاول العدو أن يفاجئنا بالهجوم علينا فصددناه بقذائف الطوربيل الهوائية وقنابل الغازات الخانقة

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢٦ ربيع الاول
[بلاغ رسمى انكليزى]
استولينا على خطين من خنادق الاعداء أثناء هجوم قمنا به بالقرب من (لنس) و (كالون)
أرجعنا دورية ألمانية فى شرق (فانكلسار) بينما كانت تحاول الاقتراب من خطوطنا ، وشتتناها بنيران مدافعنا
شتتنا دوريات أخرى فى مقاطعة (الانكر)

منع ضرر الانفجار

رومة - فى ٢٦ ربيع الاول
[بلاغ رسمى ايطالى]
اننا باستعمالنا الآلة المضادة للالغام منعنا ضرر انفجار اللغم الكبير الذى نسفه الاعداء فى منحدرات جنوب جبل (بيكولو)

الميدان الروسي

بتروغراد - فى ٢٦ ربيع الاول
[بلاغ رسمى روسى]
تمكنت مفرزة ألمانية من الاستيلاء على بعض خنادقنا . ولكنها مالبثت أن ردّت الى الوراء واسترجعنا منها مراكزنا بسبب وصول نجداتنا فى الوقت المناسب

الميدان الروماني

بتروغراد - فى ٢٦ ربيع الاول
[بلاغ رسمى رومانى]
اطلق العدو مدافعه بشدة على نهر (أوكنا) و (بوردانستو) فى وادى (ترونوس) و (واتوز)
لا يزال القتال مستمراً على (كازيو) ، ولكن العدو لم يتقدم بتاتاً
نشب القتال بيننا وبين الاعداء بالقرب من (فوندرن) على مسافة خمسين كيلو متراً من مصب نهر (سورت)
اشترك الاسطول الرومانى فى اطلاق المدافع الذى جرى على نهر الطونة

القرصنة الالمانية

باريس - فى ٢٦ ربيع الاول
[اعلان موجه الى كل البواخر]
ان البارجة الالمانية التى أفلتها الاعداء فى البحر لتقوم بالقرصنة والتى أشير الى مرورها يوم ١٨ ربيع الاول بالدرجة ٧ من الطول جنوباً والدرجة ٤٥ من العرض غرباً هى بالاوصاف الآتية :
حمولتها ٤٠٠٠ طن تقريباً ، وهى مسلحة بسلاح جيد ومجهزة بأنابيب لقذف الطربيل وذات مدخنة واحدة سوداء متحركة يمكن اطالتها وتقصيرها وربما كان فيها مدخنة ثانية ولكنها مصطنعة وفيها ساريتان افقيتان . والارجح أنها سريعة السير . وكانت هذه البارجة قد أسرت الباخرة الانكليزية (سن تيودور) فسلحتها وصحبتها معها لتستعين بها على القرصنة فى الطرق . ومحمول الباخرة المسلحة (سن تيودور) خمسة آلاف طن وسرعتها ١١ عقدة

حاجة الالمان الى الغذاء

أمستردام - فى ٢٦ ربيع الاول
يستفاد من أقوال أحد المحايدين انه قد أخذ يرسخ فى أفكار الالمانيين ضرورة ارسال بعثة ألمانية الى الدانيمرك وهولندة لاستجلاب اللحم والحبوب والزبدة والزيت للجيش الالمانى

ملك اليونان والحلفاء

لوندرة - فى ٢٦ ربيع الاول
تدل الظواهر على أن ملك اليونان أصبح مرتاح البال وفى غاية الانشراح لانه توصل الى تخليص عرشه من خطر السقوط بعد تسوية البلاغ النهائى الذى قدمه الحلفاء الى الحكومة اليونانية

رعايا الانكليز فى اثينا

لوندرة - فى ٢٦ ربيع الاول
يستفاد من أخبار أثينا أن الرعايا الانكليز الذين كانوا معتقلين فيها قد أفرج عنهم

اذعان اليونان

باريس - فى ٢٦ ربيع الاول
أعلنت الحكومة اليونانية أنها سلمت بكل شروط الحلفاء

اليونان والالمان

باريس - فى ٢٦ ربيع الاول
ترى الصحف الباريسية أن قبول الحكومة اليونانية لشروط الحلفاء ناشئ عن كون الجنرال هندنبرغ غير قادر على ارسال النجدات الى البلقان

فشل الالمان فى رومانيا

لوندرة - فى ٢٦ ربيع الاول
ان النشاط الذى يبديه الجيش الالمانى لسحق الجيش الرومانى أصبح بلا فائدة . ولم تعد هجماته تشف عن عزمه الذى كان يظهره فى الايام الماضية
أصبحت الجيوش الرومانية قادرة على الوقوف أمام الجيوش الالمانية على نهر (سورت) . وذلك على أثر وصول النجدات التى انضمت اليها
استرجع الرومانيون بعض المراكز الحربية بين (بريلا) و (غالتز)
بذل الجنرال (مكنسن) جهد المستطاع للاستيلاء على مدينة (غالتز) فلم يفلح
أستولى الرومانيون على (فاديى) وصدوا كل الهجمات التى قابلهم بها الاعداء وبذلك اضمحل تقدم الالمان الى الامام

حالة الالمان في الميدان الغربي

لوندرة - فى ٢٨ ربيع الاول
يستفاد مما كتبه أحد مكاتبى الصحف فى مدينة (كولونيا) بألمانيا أن القوات الالمانية فى الميدان الغربى أصبحت فى حالة سيئة للغاية . وان العقوبات الصارمة تضرب فى كل يوم على الجنود الالمانيين
ومما قاله هذا المكاتب : ان كثيراً من القواد الالمانيين قد عزلوا عن مناصبهم العسكرية . وان الاستياء الشديد سائد فى كل أقسام الجيش الالمانى هناك حتى صاروا يعبرون عن الميدان الغربى باسم (القبر)

الخطر على سويسرا

لوندرة - فى ٢٨ ربيع الاول
يستفاد من أخبار باريس أن ألمانيا آخذة بحشد القوات على حدود سويسرا

هندنبرغ

لاهاى - فى ٢٨ ربيع الاول
سافر الجنرال هندنبرغ الى بلاد الالزاس

اشتباه بغواصة اسبانية

لوندرة - فى ٢٨ ربيع الاول
اشتبه بغواصة اسبانية حمولها خمسمائة طن ، فاوقفت فى أحد مرافئ بلاد السويد ، وقد كانت ذهبت الى أمريكا مزودة ببعض الرسائل

اليونان والحلفاء

أثينا - فى ٢٨ ربيع الاول
تقوم الحكومة اليونانية بتنفيذ طلبات الحلفاء بكل دقة

الميدان الشرقى

بترغراد - فى ٢٨ ربيع الاول
أخذ الالمان يستعملون القنابل المنفجرة فى محارباتهم مع الروس

ميدان الانضول

بتروغراد فى ٢٨ ربيع الاول
أصبح ميدان الانضول موضع اهتمام الاعداء بسبب قلة الرجال . وآخر ما اتخذوه من التدابير هو انهم شيدوا هناك سلاسل من الحصون القوية لتكون من قبيل الميدان المتقطع ويقصدون بذلك أن يسدوا النقص الحاصل من قلة الرجال